تعافى القدرة الحركية بعد السكتة الدماغية :
دراسة إكلينيكية وبالرنين المغناطيسى متشعث المسارات

رسالة مقدمة توطئة للحصول على
درجة الدكتوراة في الامراض العصبية
بواسطة

مصطفى محمد مجدى محمود
مدرس مساعد الامراض العصبية
كلية الطب، جامعة الفيوم

تحت اشراف

أ.د. هالة عبد المجيد شاهين
أستاذ الامراض العصبية
كلية الطب، جامعة الفيوم

أ.د. سيد صبحى سيد
أستاذ الامراض العصبية
كلية الطب،جامعة الفيوم

أ.م.د. لمياء إبراهيم داكر
أستاذ مساعد الامراض العصبية
كلية الطب،جامعة الفيوم

أ.م.د. محمد أحمد سعد
أستاذ مساعد الأشعة التشخيصية
كلية الطب،جامعة الفيوم

كلية الطب
جامعة الفيوم
٢٠٢٠

تعافى القدرة الحركية بعد السكتة الدماغية :
دراسة إكلينيكية وبالرنين المغناطيسى متشعث المسارات

مقدمة من

مصطفى محمد مجدى محمود

بكالوريوس الطب و الجراحة

ماجستير الأمراض العصبية و النفسية

رسالة مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراة في

الامراض العصبية

قسم الامراض العصبية

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠٢٠

الملخص العربي

تعد السكتة الدماغية من أهم الأسباب للإعاقة طويلة المدى لدى المرضى في جميع أنحاء العالم، وغالبية هؤلاء المرضى يعانون من ضعف الحركة و خاصة بالطرف العلوى. وقد أظهرت الدراسات الحديثة قدرة المخ على التجدد والسعى إلى تعويض هذا العجزفى الحركة ،ونظرا لهذه المرونة الفسيولوجية فى المخ يتم تطبيق العديد من الإجراءات التأهيلية لتحسين القدرة الحركية في المرضى الذين يعانون من السكتة الدماغية .

التنبؤ بهذا التحسن فى القدرة الحركية لدى المرضى الذين يعانون من السكتة الدماغية مهم لوضع أهداف واقعية وتخصيص البرامج التأهيلية الأكثر كفاءة من قبل الأطباء. تحديد التحسن الحركى المتوقع لدى المرضى يعتمد بشكل أساسى على عدة عوامل منها عمر المريض ،وجود أمراض مزمنة ،والتقييم السريرى الأولى وقد ثبت أن هذه العومل قد تؤدى إلى نتائج غير دقيقة فى كثير من الأحيان.

تصوير المخ باستخدام الطرق التقليدية للرنين المغناطيسى لم يستطع توضيح التغيرات التى تحدث فى الجهاز القشري النخاعي لدى مرضى السكتة الدماغية، لذا ظهرت الحاجة لاستحداث تقنيات أخرى لها القدرة على توضيح هذه التغيرات.

تصوير المخ بواسطة الرنين المغناطيسى متشعث المسارات هو تقنية جديدة تستخدم لتقييم سلامة الجهاز القشري النخاعي و الذى بدوره سيكون له دور فى التنبؤ بالتحسن فى القدرة الحركية لدى المرضى الذين يعانون من السكتة الدماغية.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور الرنين المغناطيسى متشعث المسارات فى التنبؤ بالتحسن فى القدرة الحركية لدى مرضى السكتة الدماغية ،وكذلك التغيرات التى تحدث فى الجهاز القشري النخاعي لدى مرضى السكتة الدماغية وعلاقتها بالتقييم السريرى الأولى وبعد ٦ شهور من العلاج الطبيعى.

تمت هذه الدراسة على ٣٤ مريضا يعانون من السكتة الدماغية الحادة و على ١٧ من المتطوعين الاصحاء كمجموعة تحكم .تم عمل التقييم الاكلينيكي للمرضي و دراسة مدى تأثر الألياف العصبية و الجهاز القشري النخاعي فى فص المخ المصاب و مقارنتها بالفص

الأخروكذلك مجموعة التحكم .تم متابعة الحالات المصابة بالسكتة الدماغية الحادة و اعادة التقييم الاكلينيكى وبواسطة الرنين المغناطيسي متشعث المسارات بعد ستة أشهر من الاصابة وبدء العلاج الطبيعي.

وقد تم تقييم الحالات كالآتى:

- تقييم إكلينيكى عن طريق أخذ التاريخ المرضى و الفحص الإكلينيكى.
- تحديد مستوي الإعاقة وتأثرالقدرة الحركية بمقياسات إكلينيكية معتمدة.
- عمل رنين مغناطيسي متشعث المسارات وتحديد تأثر الجهاز القشري النخاعي المسئول عن الحركة.

أظهرت هذه الدراسة:

- وجود فرق ذو دلالة احصائية قوية بين تقييم الجهاز القشري النخاعي في فص المخ المصاب لمرضي السكتة الماغية وبين الفص السليم والمجموعة الحاكمة، وذلك الفرق يوضح مدي تأثر الجهاز القشري النخاعي في حالات السكتة الدماغية للمرضي الذين يعانون من تأثر بالقدرة الحركية.
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية قوية بين درجة اصابة الجهاز القشري النخاعي ومدى التحسن الاكلينيكى للمريض حيث وجدنا عند متابعة حالات الاصابة الحادة ان جميع المرضى المصابين بتأثر شديد بالجهاز القشري النخاعي تبقى لديهم نسبة من العجز الحركي بينما المرضى الذين لم يصابوا بتأثر شديد بالجهاز القشري النخاعي أبدو نسبة تحسن جيدة.
- وجود علاقة ذات دلالة احصائية قوية يمكن بها التنبؤ بتعافي القدرة الحركية لدي مرضي السكتة الدماغية بواسطة الرنين مغناطيسي متشعث المسارات وتحديد تأثر الجهاز القشري النخاعي المسئول عن الحركة.

مما سبق نستخلص من هذه الدراسة ان التقييم الاولي لمرضي السكتة الدماغية بواسطة الرنين مغناطيسي متشعث المسارات وتحديد تأثر الجهاز القشري النخاعي المسئول عن الحركة له دور كبير في التنبؤ بمدي التعافي مما يساهم في وضع خطط العلاج وبرامج التأهيل الحركي والنفسي.

توصى هذه الدراسة إلى استخدام الرنين مغناطيسي متشعث المسارات كجزء من الفحوصات الأولية لمرضي السكتة الماغية لدورها الهام في التنبؤ بمدي تعافي القدرة الحركية .